[121] دعاء لعسر الولادة: من عسرت عليها الولادة يقرأ هذه الادعية في كوز ملئ ماء ثلاث مرات، وتشرب المرأة، ويصب بين كتفيها وثدييها، فتضع الولد باذن الله تعالى " بسم الله الذي لا إله إلا هو الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحيها كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار [وصلى الله على محمد وآله أجمعين] (1). لعسر الولادة: عن الصادق عليه السلام قال: يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في رق أو قرطاس " اللهم فارج الهم، وكاشف الغم، ورحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما ارحم فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك، تفرج بها كربتها، وتكشف بها غمها، وتيسر ولادتها، وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون، وقيل الحمد لله رب العالمين (2). ومثله: من عسرت عليها الولادة من إنسان أو دابة يقرأ عليها " يا خالق النفس من النفس، ومخلص النفس من النفس، أخلصه بحولك وقوتك " (3). ومثله: يكتب على خرقتين لا يمسهما ماء، وتوضع تحت رجليها، فانها تلد في مكانها، إنشاء الله تعالى (4). وفي رواية يكتب هذا الشكل، ويعلقها على فخذها الايمن، ويكتب على كاغذ ويشد على فخذها الايسر " منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى، يا خالق النفس من النفس، ومخلص النفس من النفس، فرج عنا " فألقته سويا باذن الله عزوجل (5). اخرج نفسي من هذا المجلس وليبلوني انذارك إذا انت عافيتني لاشكو لاسمك (4 9 2) (3 5 7) (8 1 6)

_____

(1) مكارم الاخلاق ص 452. (2 - 3) مكارم الاخلاق ص 470. (4) في المصدر: " فانها تلقيه سويا باذن الله عزوجل ". (5) مكارم الاخلاق ص 471.

_____